

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

العالية تنقل إلى رتب الرياسة من شدت كفه على عدد الأمانى خمسا .
شهاب الدين لا زالت صدقاته الشريفة تطلع في أفقها شهابا وتهمل من جزيل المواهب للأمانى
سحابا وتضع الشيء في محله وتزيد الأمور انتظاما والدعاء استجلابا .
صدر الدين لا زالت آراؤه الشريفة تستجيد من ذوي الفضائل من جاوز الجوزاء نظما وفاق
النثرة نثرا وتستعيد للمناصب من الأمثال من تقصر عن مجده الكواكب رفعة وقدرها وتستزيد في
المراتب من فاق سحبان وائل وساد الأوائل فأضحى في مجالس العلياء صدرا .
صلاح الدين لا زال أمره الشريف يقدم من يفيد ويجيد فيكون لكل أمر صلاحا وكرمه الطويل
المديد يشمل من ذوي الفضائل من فاق سحبان وائل فصاحة وفاق حاتم الأوائل سماحا ورأيه
الرشيد السديد يختار من إذا انتضى اليراعة غلب رأيه سيوفا وطال قلمه رماحا .
ضياء الدين لا زالت آراؤه الجميلة تختار من ذوي الفضائل الجليلة من تزداد به المناصب
ضياء ونعمه الجزيلة تعم كل بارع إذا ادلهمت الخطوب كان فوه لها جلاء وعوارفه المستطيلة
تشمل كل فاضل بذل في الخدمة جهده وتكسوه هيبة وبهاء .
علم الدين لا زال جزيل إحسانه أوضح من نار على علم ومزيد